Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 3 | No. 5 | Page 114 – 131 | 2024
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

الأصول الفصيحة لألفاظ المشي والسرعة في اللهجات اليمنية دراسة دلالية

The Etymology of Words for 'Walking' and 'Speed' in Yemeni Dialects: A Semantic Study

خالد ضيف الله الشماري

باحث – كلية اللغات

جامعة صنعاء– اليمن

Khaled Daif Allah Al-Shamari

Researcher - Faculty of Languages
Sana'a University -Yemen

محمد ضيف الله الشماري

باحث – كلية الآداب– خولان

جامعة صنعاء– اليمن

Muhammad Daif Allah Al-Shamari

Researcher - Faculty of Languages
Sana'a University -Yemen

الملخص:

هدف هذا البحث إلى دراسة الأصول الفصيحة لألفاظ المشي والسرعة في اللهجات اليمنية، وذلك باستعمال المنهج الوصفي التحليلي، وانقسم البحث إلى مقدمة وضحت أسباب البحث وأهميته ومنهجه. وثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول ألفاظ المشي في مطلبين، المطلب الأول ألفاظ المشي التي توافق العربية الفصحى، وتناول المطلب الثاني ألفاظ المشي التي لها أصل في العربية الفصحى، وتناول المبحث الثاني: ألفاظ السرعة، في مطلبين، تناول المطلب الأول ألفاظ السرعة التي توافق العربية الفصحى، وتناول المطلب الثاني: ألفاظ السرعة التي لها أصل في العربية الفصحى، وتناول المبحث الثالث ألفاظ الذهاب والإياب في مطلبين المطلب الأول ألفاظ الذهاب والإياب التي توافق العربية الفصحى، وتناول المطلب الثاني ألفاظ الذهاب والإياب التي لها أصل في العربية الفصحى وانتهى البحث بخاتمة تناولت نتائج البحث وتوصياته، أهمها أن أغلب ألفاظ المشي والسرعة في اللهجات اليمنية فصيحة أو لها أصل في الفصحى.

الكلمات المفتاحية: اللهجات اليمنية، ألفاظ المشي، الأصول الفصيحة، الدلالة.

Abstract:

This research aims to study the etymology of words for 'walking' and 'speed' in Yemeni dialects, using a descriptive-analytical methodology. The research is divided into an introduction and three main sections. The introduction outlines the research justification, significance, and methodology. The first main section covers words for 'walking' in two sub-sections: the first subsection addresses the words for 'walking' that align with Standard Arabic and words for 'walking' with origins in Standard Arabic. The second main section explores words for 'speed' in two sub-sections: the first investigates words for 'speed' that align with Standard Arabic, and the second studies the words for 'speed' with origins in Standard Arabic. The third main section examines words for 'going and coming' in two sub-sections: the first examines words for 'going and coming' that align with Standard Arabic, and the second explores the words for 'going and coming' with origins in Standard Arabic. The research concludes with the research findings and recommendations.

Keywords: Yemeni dialects, Words for 'Walking', Etymology, Semantic**.**

المقدمة

تُعد اللهجات اليمنية الحديثة من اللهجات الحية التي توافق العربية الفصحى بشكل كبير، فمعظم ألفاظها إما لها دلالة العربية الفصحى نفسها أو لها أصول فصيحة فيها، والنزر اليسير ما يشذ على ذلك، ويدرس هذا البحث ألفاظ المشي والسرعة، التي توافق دلالة العربية الفصحى أو التي لها أصول فيها، ولا يلتفت إلى باقي الألفاظ.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أنه يبحث في اللهجات اليمنية من حيث توافقها مع العربية الفصحى؛ فهو بذلك يعزز مكانة العربية الفصحى بهجر الألفاظ التي في اللهجات اليمنية ولا توافق العربية الفصحى، أو لا أصل لها فيها.

أسباب اختيار البحث:

1- إن اللهجات اليمنية تنوع فيها ألفاظ المشي والسرعة بشكل كبير جدًا.

2- تعزيز مكانة الفصحى في الخطاب اليومي عند اليمنيين.

3- سد الفجوة القائمة بين اللهجات اليمنية والعربية الفصحى في الاستعمال.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- جمع ألفاظ المشي والسرعة التي توافق العربية الفصحى في اللهجات اليمنية.

2- معرفة ألفاظ المشي والسرعة التي توافق العربية الفصحى في اللهجات اليمنية.

3- معرفة ألفاظ المشي والسرعة في اللهجات اليمنية التي لا توافق العربية الفصحى؛ لكن لها أصل فيها.

منهج البحث ووسائله:

استعمل البحث المنهجين الوصفي والمقارن. واعتمد البحث في جمع المادة على الملاحظة والسماع من الرواة مباشرة من مختلف المحافظات الساكنين في العاصمة صنعاء في مديرية بني الحارث وتسجيلها، بالإضافة إلى الزيارات السابقة إلى أغلب المحافظات اليمنية في أثناء العمل في التوجيه والتدريب بوزارة التربية والتعليم، ثم البحث في كتب المعاجم واللغة عن دلالة الألفاظ المبحوثة (ألفاظ المشي والسرعة) وتصنيفها إلى موافقة للعربية الفصحى أو ذات أصل فيها، واستبعاد غير ذلك، ودراسة دلالتها.

التعريف بمديرية بني الحارث:

هي مديرية من مديريات عاصمة اليمن صنعاء، وتعد أكبر مديرية فيها من حيث المساحة، وتقع في شمال العاصمة، وفيها يقع مطار صنعاء، ومنطقة الروضة التي تشتهر بكثرة مزارعها وطيب أعنابها.

وتمتاز بوجود مساحة كبيرة من الأراضي الزراعية، التي تشتهر فيها زراعة العنب والخوخ والتين الشوكي وبعض الفواكه الأخرى.

ويسكنها عدد كبير من السكان، ينتمون إلى محافظات الجمهورية كافة، باستثناء سقطرى[1]، وهذا ما جعل البحث يستفيد من هذا التنوع.

المبحث الأول: ألفاظ المشي

تعدد ألفاظ المشي في اللهجات اليمنية وتتنوع بحسب المناطق الجغرافية؛ فمنها ما يختص بمشي الأطفال الصغار ومنها ما يختص بالكبار والشيوخ وأصحاب العاهات، وسيتناولها البحث على النحو الآتي:

المطلب الأول: ألفاظ المشي التي توافق العربية الفصحى

مَشَىٰ:

المَشي في العربية الفصحى معروف (مَشى يَمْشي مَشْيًا) والاسم المِشْية، وتَمَشَّى ومَشَى تَمْشِيةً[2].

ولمادة (مشي) في العربية أصلان: أحدهما (المشي) ويدلُّ على حركة الإنسان وغيره، والآخَر (المَشَاء) ويدلُّ على النَّماء والزيادة وبه سمِّيت الماشية. وامرأةٌ ماشية: كثُر ولدُها. وأمْشَى الرّجُل: كثُرت ماشيتُه[3].

وعرف أهل الاصطلاح المشي أنه: "انتقال من مكان إلى مكان بإرادة"[4].

(1) هذا بحسب استطلاع للباحث من خلال عمله رئيسًا لمجلس آباء إحدى المدارس في المديرية.

(2) ينظر: لسان العرب، ابن منظور (المتوفى: 711هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ 281/15.

(3) ينظر: معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، الطبعة: 1399هـ - 1979م، 325/5.

(4) التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق : د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر , دار الفكر - بيروت , دمشق، الطبعة الأولى ، 1410هـ، ص 658.

وتستعمل اللهجات اليمنية هذا اللفظ مثل العربية الفصحى بمعنى الانتقال فيقولون: "فلان مشى أمس". ويقولون (تمشيت أمس في الوادي)، ويقصدون به الانتقال للنزهة والمتعة.

ويقولون (علي مشته بطنه)، ومعناه: أنه حدث له إسهال. وورد في العربية الفصحى: مشى بَطْنُه، أي استطلق[5].

ومن غريب ما يرد في اللهجات اليمنية أنهم يستعملون لفظة (ماشي) في معنيين مختلفين، الأول اسم الفاعل للفعل "مشى". والآخر بمقام حرف الجواب (لا)، فتقول: هل معك أخ؟ فيقول: "ماشي" أي لا يوجد.

خَطَىٰ/خَطِيْ/خِطِيْ:

ورد هذا اللفظ في العربية الفصحى في مادتين (خطو، خطا) بمعنى المشي، "خَطَوْتُ خَطْوَةً واحدةً والاسمُ الخُطْوةُ وجَمعُها خُطًا"[6].

ويقول الفراء: "والخُطوة ما بين القدمين فِي المشي، والخَطْوة: المرَّة"[7].

ويقول ابن منظور: "خَطَا خَطْوٍا واخْتَطَى واخْتاطَ مَشَى والخُطْوة بالضم ما بين القدمين والجمع خُطىً وخُطْوات"[8]، وزاد سيبويه " خُطَوات"، وقال: "ألا تراهم قالوا خُطَوات لم يقلبوا الواو لأنهم لم يجمعوا فُعْلاً ولا فُعْلةً على فُعُلٍ وإنما يدخل التثقيل في فُعُلات أَلا ترى أَن الواحدة خُطْوَةٌ ؟ فهذا بمنزلة فُعْلة وليس لها مذكر"[9].

ولا تختلف اللهجات اليمنية عن العربية الفصحى في دلالة الفعل على المشي؛ لكن نجد أن مادة اللفظ هي (خطى، خطي) فيقولون في الفعل المضارع،: "محمد يِخْطِي يوميه من بابنا" والمعنى "محمد يخطو كل يوم من باب بيتنا"[10]، وفي الفعل الأمر للمذكر والمؤنث "اخْطِي يا ولد[11]، اخطي يا بنت" فيشبعون الكسر حتى يصبح ياءً. ويقولون: "ما هذه الخَطية؟" ويجمعونها في الغالب على خطيات، وخُطي وخُطى، وهذا يخالف كلام سيبويه السابق.

ومع ذلك نجد من اللهجات اليمنية عندما تسأله: "ما الذي أتى بك إلى هذا المكان؟" يقول: "هي خطوات".

جَزَعْ/ جِزْع:

لفظ "جَزَعَ" في العربية الفصحى من ألفاظ المشي، ويأتي للدلالة على قطع المكان عرضًا، يقول ابن دريد: " وجَزَعَ الرجلُ الواديَ يجزَعه جَزْعًا، إذا قطع جِزْعَه، وهو وسطه ومنعطفه ومنقطعه"[12].

وورد في حديث مسير الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى بَدْر: "ثمَّ جَزَع الصَّفَيْرَاء"[13].

وقال الخليل بن أحمد: "والجَزْعُ: قطعُك المفازة عرضًا، وجَزَعْنا الأرضَ: سلكناها عَرْضًا خلاف طولها"[14].

---

[5] ينظر: كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفى: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، 294/6. والمخصص ، ابن سيده، تحقيق : خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة الأولى، 1417هـ - 1996م،386/4. ولسان العرب، 281/15. وتاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزَّبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، 537/39.

[6] كتاب العين، 292/4. والمحيط في اللغة، الصاحب ابن عباد، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة : الأولى، 1414هـ -1994م، 389/4.

[7] معاني القرآن، الفراء (المتوفى: 207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة: الأولى، 190/2.

[8] لسان العرب، 231/14.

[9] الكتاب عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م ، 411/4.

[10] وجدنا بعض اللهجات لا تستعمل "خطا" للدلالة على المشي؛ لكن عندما تقول: "امشِ من هنا" يرد قائلًا: "والله ما أخطو خطوة".

[11] الصواب أن تكتب للمذكر "اخطِ يا ولد"؛ لكننا راعينا اللفظ المنطوق وهذا اللفظ خاص بصنعاء وما جاورها.

[12] جمهرة اللغة، ابن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م، 1/ 429.

[13] النهاية في غريب الأثر، 744/1.

[14] كتاب العين، 1/ 216.

وفي اللهجات اليمنية يستعمل هذا اللفظ للمشي مطلقًا وليس –فقط– للمشي عرضًا.

وقد يستعملونه مجازًا في بعض كلامه، نحو قولهم: "جِزْعْ عليه الولد" أي مات، و"جزع علينا الوقت" أي مضى.

عَبَرْ:

العبور في العربية الفصحى هو قطع المسافة بين جانبين، يقول الأزهري: "وعبْرتُ النهرَ والطريقَ عُبُورًا إذا قطعته من هذا الجانب إلى ذلك الجانب"[15]، ويقول المرتضى الزبيدي: "و(عَبَرَ) السَّبِيلَ يَعْبُرُهَا عُبُورًا: شَقَّهَا، ورَجُلٌ عابِرُ سَبِيلٍ، أَي مارُّ الطَّرِيقِ، وهم عابِرُوا سَبِيل، وعُبَّارُ سَبِيلٍ"[16].

ويقول ابن فارس: "العين والباء والراء أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على النفوذ والمضيّ في الشيء، يقال: عَبَرت النّهرَ عُبُورًا، وعَبرْ النهر: شَطُّه"[17].

والمِعْبَرَةُ : سفينة يُعْبَرُ عليها النّهرُ، والمَعْبَرُ : شطّ النّهر الذي هيّىء للعبور، أو مركب يعبر بكِ أي: يقطع بلداً إلى بلَدٍ[18]، أو ما يجاز عليه من جسر ونحوه[19].

ولا تختلف اللهجات اليمنية في استعمل هذه الدلالات، فهم يقولون لمن يتوقف عند مكان معين في حدود المناطق ونقاط التفتيش: "اعبر" عند السماح له بدخول منطقة جديدة أو الخروج منها.

ومما يطابق الفصحى في الاستعمال "العُبْرَة" وهي ضرب من قنوات الري الصغيرة، لري الأرض من السيول أو الغيول. وجمعها "عُبَر"[20].

وكذلك أسماء المدن، نحو: "معبر" وهي مدينة في محافظة ذمار اليمنية، و"العبر" منطقة في محافظة مأرب والتي هي محطات عبور بين المناطق.

ويجعلون في بعض البيوت بابًا داخليًا للعبور داخلها يكون فوقه رفٌ تُوضع عليها بعض الأشياء الخاصة كالمفاتيح وغيرها[21].

ويطلقون لفظ "المعبر" على القشرة التي تخرج منها الرصاصة (القذيفة).

المطلب الثاني: ألفاظ المشي التي لها أصل في العربية الفصحى

أَدْمَنْ:

تستعمل بعض اللهجات اليمنية هذا اللفظ بمعنى المشي البطيء، فيقولون: "كنت ماشي مِدْمِن ما دريت إلا وهو صدمني بالسيارة" أي كنت أمشي ببطء فجاءة صدمني بالسيارة.

أما في العربية الفصحى، فيقول ابن فارس: "(دمن) الدال والميم والنون أصلٌ واحد يدلُّ على ثباتٍ ولزوم"[22]، ويقول ابن عباد: "(دمن) الدَمْنُ: ما اخْتَلَطَ من البَعْرِ والطِّيْنِ للحَوْضِ فَتَلَبدَ"[23]، ويقول ابن منظور: " وأَدْمَن الشرابَ وغيرَه لم يُقْلِعْ عنه"[24].

دَحَا/دِحْي:

يستعمل هذا اللفظ في العربية الفصحى للدلالة على بسط الشيء، يقول الجوهري: "دحوت الشيء دحوا:

(15) تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق : محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة : الأولى ، 2001م، 229/2.
(16) تاج العروس من جواهر القاموس، 503/12.
(17) معجم مقاييس اللغة، 207/4.
(18) ينظر: كتاب العين، 129/2.
(19) المخصص، 23/3.
(20) ينظر: المعجم اليمني(أ) في اللغة والتراث، مطهر علي الإرياني، دار الفكر، دمشق، ط1، 1417هـ-1996م، ص 604.
(21) ينظر: المعجم اليمني(أ) في اللغة والتراث، ص 604.
(22) معجم مقاييس اللغة، 298/2.
(23) المحيط في اللغة، 328/9.
(24) لسان العرب،157/13.

بسطته. قال الله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾[25]، أي بسطها"[26].

ويقول ابن فارس: " (دحو) الدال والحاء والواو أصلٌ واحد يدلُّ على بَسْطٍ وتمهيد"[27].

أما اللهجات اليمنية فتستعمل هذا اللفظ للدلة على مشي الأطفال والعاجزين(الحبو)، فيقولون: "دَحا الطفل يدحي دحيًا"[28] أي حبا على يديه وركبتيه، وبعضهم ينطقها بالياء (دِحْي).

وبالنظر في المعاجم العربية نجد أنهم قد أوردوا أصلًا لهذه المشية لكنها مقتصرة على الحيوان وليس الإنسان، يقول ابن سيده: "إذا رَمَى الفرس بيدَيْهِ رَمْيًا ولم يرفع سُنْبُكَهُ عن الأرضِ كَثِيرًا قيل مَرَّ يَدْحُو دَحْوًا"[29].

وكذلك تستعمل اللهجات اليمنية هذا اللفظ بمعنى الإبعاد والتجنب، فيقولون: "فلان مخاصم لفلان، فهو كلما قابله في الطريق دَحَّاه، أو دحَّى منه، أو دحَّى عنه" أي يتجنب ملاقاته. ويقال لمن يريد أن يجيب على سفيه: "ما عليك منه دَحَّيْ دَحَّيْ" أي ابتعد عنه وتجنبه[30].

ولهذا أصلٌ في العربية فقد ورد (الدحو) بمعنى الإبعاد، يقول الأزهري: "هو يَدْحُو الحَجَرَ بيده أي يَرْمِي به ويَدْفَعُه، والدَّاحِي الذي يَدْحُو الحَجَرَ بيدِه، وقد دَحَا بِه يَدحو دَحْوًا ودَحَى يدحى دَحْيًا"[31].

خَبَّق:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجات اليمنية بمعنى التخبط في المشي وسائر الأمور، فيقول: "خَبَّق فلان في الطريق يُخَبِّق فهو مُخَبِّق" أي مشى ولا يعرف أين يذهب أو لا يعرف الطريق الصحيح.

أما في العربية الفصحى فتعددت معاني "الخبق"، فهو الفرس السريع، والضراط، وصوت المرأة ذات الحياء عند الجماع، والرجل الهجف (الطويل) والأرض الواسعة، والترفع، والوثب[32].

ونجد أن هذا اللفظ وإن دل في أحد معانيه على المشي السريع؛ لكنه في اللهجات اليمنية يدل على التخبط في المشي.

المبحث الثاني: ألفاظ السرعة

المطلب الأول: ألفاظ السرعة التي توافق العربية الفصحى

أَسْرَعْ:

تستعمل العربية الفصحى للدلالة على السرعة الفعلين (سرع، أسرع)، و"السُّرْعةُ نقِيضُ البُطْءِ سَرُعَ يَسْرُعُ سَراعةً وسِرْعًا وسَرْعًا وسِرَعًا وسَرَعًا وسُرْعةً فهو سَرِعٌ وسَرِيعٌ وسُراعٌ والأُنثى بالهاء وسَرْعانُ والأُنثى سَرْعَى وأَسْرَعَ وسَرُعَ"[33].

ويقول ابن فارس: "السين والراء والعين أصل صحيح يدلُّ على خلاف البطء. فالسَّريع: خلاف البطيء، وسَرْعَان النَّاس: أوائِلهم الذين يتقدمون سِراعًا، وتقول

[25] سورة النازعات، آية 30.
[26] الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين. بيروت-لبنان ط: 4، 1990م، 184/7.
[27] معجم مقاييس اللغة، 333/2.
[28] الأصل أن يقال: يَدْحُو دَحْوًا، لكن اللهجات اليمنية تستعملها بالياء.
[29] المخصص ، 98/2. وينظر: لسان العرب، 251/14.. وتاج العروس من جواهر القاموس، 38/38.
[30] ينظر: المعجم اليمني(أ) في اللغة والتراث، ص 280.
[31] تهذيب اللغة، 125/5.
[32] ينظر: تهذيب اللغة، 22/7. و الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، 152/5. معجم مقاييس اللغة، 242/2. ولسان العرب ، 72/10. و تاج العروس من جواهر القاموس، 213/25.
[33] لسان العرب، 51/8.

العرب: لَسَرْعان ما صنعتَ كذا، أي ما أسرع ما صَنَعتَه"[34].

ويفرق سيبويه بين (سرع، أسرع)، فيقول: "وأسرع: عجل. وأبطأ: احتبس، وأما سرع وبطؤ فكأنهما غريزة كقولك: خف وثقل، ولا تعديهما إلى شيء، كما تقول: طولت الأمر وعجلته"[35].

ولا تستعمل اللهجات اليمنية هذا الفعل إلا متعديًا، فيقولون: "أسرع فلان يسرع سِرعة وسُرعة".

ومن دعائهم يقولون: "يا رب يا سريع الغارات".

سَعَى/ سِعْي:

تستعمل العربية الفصحى هذ اللفظ للدلالة على السرعة "سعى الرجل يسعى سعيًا، أي عدا"[36].

ويقول الراغب الأصفهاني: "السَّعْيُ: المشي السّريع، وهو دون العدو، ويستعمل للجدّ في الأمر، خيرًا كان أو شرًّا"[37].

وفي اللهجات اليمنية يستعمل هذا اللفظ للسرعة، فيقولون: "سعى/ سِعْي فلان يسعى سعيًا" والسعاية خاصة بالسعي في البيع والشراء، فيقولون "سعى/ سِعْي فلان في بيع بيت محمد سَعية وسَعاية وسَعيًا".

جَرَى/ جِرْي:

تستعمل العربية الفصحى هذا اللفظ للدلالة على السرعة، يقول الراغب الأصفهاني: "الجَرْي: المرّ السريع، وأصله كمرّ الماء، ولما يجري بجريه. يقال: جَرَى يَجْرِي جِرْيَة وجَرَيَانًا"[38].

وفي القرآن الكريم لم يستعمل هذا اللفظ إلا مع الجمادات، كالماء والسحب والسفن.

أما في اللهجات اليمنية فيستعمل للدلالة على سرعة مشي الإنسان فقط، فيقولون: "جرى/ جِرْي فلان إلى عند الوادي، يجري جريًا وجُرًا وجرية" ويقولون: "اجري يا فلان" "اجره يا فلان" "اجرا يافلان".

فَرّ:

تستعمل العربية الفصحى هذا اللفظ للدلالة على السرعة في الهرب والروغان، يقول ابن منظور: "الفَرّ والفِرارُ الرَّوَغان والهرب فَرَّ يَفِرُّ فراراً هرب ورجل فَرورٌ وفَرورةٌ وفَرَّار غير كَرَّارٍ وفَرٌّ وصف بالمصدرْ فالواحد والجمع فيه سواء"[39]، وفي القرآن الكريم ﴿ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[40].

وتستعمل اللهجات اليمنية هذا اللفظ بدلالة الفصحى نفسها، فيقولون: "فَرْ فلان من القرية يفر فرَا وفرارًا وفرة" أي أسرع في الهرب.

وَلَى:

لفظ "ولى" من ألفاظ السرعة في العربية الفصحى، قال تعالى ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾[41] "أي انهزم وَلَمْ يُعَقِّبْ أي ولم يرجع على عقبه، من عقب المقاتل إذا كرّ بعد الفرار"[42].

"التَّوْلِيةُ" من ألفاظ التضاد، فقد تكونُ إقْبالًا، وتكونُ انْصِرافًا[43].

أما في اللهجات اليمنية فيستعمل هذا اللفظ للسرعة والمشي العادي، فيقولون: "ولى فلان يولي ولّاية وولية" وفي الأمر: "ولي وولِه يا فلان إلى السوق".

---

[34] معجم مقاييس اللغة، 152/3.
[35] الكتاب لسيبويه، 56/4.
[36] الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، 227/7.
[37] المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني (المتوفى: 502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - 1412 هـ، ص 411.
[38] المفردات في غريب القرآن، ص 194.
[39] لسان العرب، 50/5.
[40] سورة الأحزاب: الآية 16.
[41] سورة النحل: الآية 10.
[42] التحرير والتنوير، ابن عاشور (المتوفى: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984هـ، 159/10.
[43] ينظر: تهذيب اللغة، 324/15. ولسان العرب، 405/15. وتاج العروس من جواهر القاموس، 249/40.

وقد يستعملون هذا اللفظ لطلب الانصراف والابتعاد، فيقولون: "ولي من قبالي" أي ابتعد من أمامي.

خَطْرَفْ:

تستعمل العربية الفصحى هذا اللفظ للدلالة على السرعة، يقول الخليل بن أحمد: "وخَطْرَفَ الرجلُ : يُخَطْرِف خَطْرَفةً إذا أسرع المشي"[44]، ويقول الأزهري: "ويَتَخَطْرَفُ في مِشْيَته _ يَجعلُ خَطْوَتَيْنِ خَطْوَةً من وَسَاعَتِه"[45].

ويستعمل هذا اللفظ في اللهجات اليمنية بمعنى السرعة، فيقولون: "ما لك تتخطرف مثل الجن"، ولم أسمع في اللهجات اليمنية إلا "تخطرف يتخطرف خطرفة"، فهم لا يقولون "خطرف يخطرف".

كما أن "الخطرفة" عندهم تعني السرعة في المشي الذي يرافقه الخوف، فمعظم استعمالهم لها لا يكون إلا بالتعبير عن الشر والنية السيئة لمن "يتخطرف"، وهذا يؤكد ما ذهب إليه ابن فارس عندما قال: إن "تَخَطْرَفَ" منحوتةٌ من كلمتين: خطر وخطف[46].

فالمتخطرف في اللهجات اليمنية قد يُوسم بالخطر والسرقة والخطف، فهم يقولون: "انتبه على نفسك من المتخطرفين".

هَذَلْ:

وردت في المعاجم العربية مادة "هذل" للدلالة على نوع من أنواع السرعة تسمى "الهَوْذَلة"، يقول ابن منظور: "(هذل) هَوْذَلَ في مَشْيِهِ هَوْذَلةً أَسرع.. وأَهْذَل إِذا أَسرع"[47]. ويقول ابن فارس: "(هذل) الهاء والذال واللام: أُصَيلٌ يدلُّ على صِغَرٍ وخِفَّةٍ وسُرعة. منه الهُذْلُول: الرجل الخفيف. وهَوْذَلَ الرّجُل: مَشَى بسُرعة"[48].

أما اللهجات اليمنية فيقصد بها السرعة في المشي مطلقًا، يقولون: "هَذَلَ فلان يَهْذِل هَذْلةً". فالمصدر عندهم "هَذْلة" وليس "هَوْذَلةً" كما في العربية.

طَمَرْ:

تستعمل العربية الفصحى هذا اللفظ للدلالة على الوثب أو هَوِيّ، يقول ابن فارس: " (طمر) الطاء والميم والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين: أحدهما الوثب، والآخر وهو قريبٌ من الأوَّل: هَوِيّ الشَّيء إلى أسفل"[49].

ويقول الفيروزآبادي: "الطَّمْرُ: الدَّفْنُ والخَبْءُ والوثُوبُ إلى أسْفَلَ أو في السماءِ كالطُّمُورِ والطِّمارِ والفِعْلُ كضَرَبَ، والطُّمورُ: الذَّهابُ في الأرْضِ. وطَمارِ كقَطامِ ويفتح: المكانُ المُرْتَفِعُ . والمَطْمُورَةُ: الحَفيرَةُ تحتَ الأرضِ، طَمَرْتُها: مَلأْتُها والجُرْحُ: انْتَفَخَ"[50].

ويقول ابن عباد: "وطَمَرْتُ الشيْءَ: سَتَرْته. ومَتَاعُ مُطَمر: مَرْصُوْصٌ بَعْضُه على بَعْضٍ. والطَمْرُ: الثوْبُ الخَلَقُ[51]، والجَميعُ الأطْمَارُ"[52].

ويقول المرتضى الزبيدي: "والطُّمُورُ: الذَّهَابُ في الأَرْضِ، يقال: طَمَرَ في الأَرْضِ طُمُورًا: ذَهَبَ"[53]، وهذا القول يقترب من دلالة اللهجات اليمنية في دلالته على المشي والسرعة.

خَطَرْ:

تستعمل العربية الفصحى هذا اللفظ للدلالة على السرعة أو المكانة، يقول ابن فارس: "(خطر) الخاء

(44) كتاب العين، 333/4.
(45) تهذيب اللغة، 272/7.
(46) معجم مقاييس اللغة، 252/2.
(47) لسان العرب، 693/11.
(48) معجم مقاييس اللغة، 45/6.
(49) معجم مقاييس اللغة، 423/3.
(50) القاموس المحيط، الفيروزآبادي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، نسخة مصورة عن المطبعة الأميرية، الطبعة الثالثة، 1301هـ ، 77/2.
(51) يقال في بعض اللهجات اليمنية: "والله ما لقيت طُمَّاري" أي ما وجدت أي ثوب ألبسه. ويجمعونه: "طَمَّريه".
(52) المحيط في اللغة، 172/9.
(53) تاج العروس من جواهر القاموس، 432/12.

والطاء والراء أصلان: أحدهما القَدْر والمكانة، والثاني اضطرابٌ وحركة"[54]، ويقول الخليل بن أحمد: "والخَطَر: السَّبَق الذي يُتَراهَن عليه"[55]، ويقول ابن السكيت: "والسَّبَق: الخطر"[56].

ويستعمل هذا اللفظ في اللهجات اليمنية للدلالة على المشي السريع، فيقولون: "عادوه أو عادهُوْ خطر من هنا" أي مشى بسرعة من هنا.

ويسمون الثعبان الذي يكون دقيقًا في عرضه "الخُطْر" لسرعته.

ومن الأغاني التي اشتهرت في اليمن، أغنية "خطر غصن القنا" أي مشى مشية سريعة فيها استعراض وتكبر. وهذا المعنى يوافق ما أورده المرتضى الزبيدي، عندما قال: "الخَاطِرُ: (المُتَبَخْتِر). يقال: خَطَرَ يَخْطِر، إذا تَبَخْتَر"[57]، وكذلك ابن منظور في قوله: "وفي حديث مَرْحَبٍ فخرج يَخْطِرُ بسيفه أَي يَهُزُّهُ مُعْجبًا بنفسه مُتَعَرِّضًا للمبارزة أَو أَنه كان يَخْطِرُ في مشيه أَي يتمايل ويمشي مِشْيَةَ المُعْجبِ"[58].

ضَرَبْ:

تستعمل العربية الفصحى هذا اللفظ للدلالة على معانٍ عدة، منها: "الإسراع والذهاب"، يقول ابن فارس: "ويقولونَ إن الإسراع إلى السَّير أيضًا ضرب"[59]، ويقول ابن منظور: "وضَرَبَ في الأَرضِ يَضرِبُ ضَرْبًا وضَرَبانًا ومَضْرَبًا بالفتح خَرَجَ فيها تاجِرًا أَو غازِيًا وقيل أَسْرَعَ وقيل ذَهَب فيها"[60].

ومنه قوله تعالى: ﴿وإذا ضَرَبْتُم في الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ﴾[61].

تستعمل اللهجات اليمنية هذا اللفظ للدلالة على كثرة المشي والبحث أو السرعة، فيقولون: "والله أن قد ضربت ما خليت مكان ما لقيت عمل" أي مشى وبحث وأسرع في كل مكان لطلب العمل ولم يجد.

المطلب الثاني: ألفاظ السرعة التي لها أصل في العربية الفصحى

حَمَلْ:

تستعمل اللهجات اليمنية ولاسيما صنعاء وما جاورها هذا اللفظ للدلالة على السرعة، فيقولون: "حَمَلْ فلان يحمل إلى بيت عمه حَمْلةً" "احمل إلى بيت عمك" والمعنى أسرع فلان إلى بيته عمه، وأسرع إلى بيت عمك.

أما في العربية الفصحى فهذا اللفظ يدل على الحمولة والتحمل، يقول ابن فارس: "(حمل) الحاء والميم واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إقلال الشيء. يقال حَمَلْتُ الشيء أحمِلُه حَمْلًا، والحَمْل: ما كان في بطنٍ أو على رأس شجرٍ"[62].

ومنها قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾[63].

مَرَشْ:

يستعمل هذا اللفظ في بعض اللهجات اليمنية للدلالة على السرعة، فيقولون: "امرش بسرعة" واستعماله بهذه الدلالة يدل على أنه جاء من اللفظ الإنجليزي مارش

(54) معجم مقاييس اللغة، 2/ 199.
(55) كتاب العين، 213/4.
(56) إصلاح المنطق، ابن السكيت (المتوفى: 244هـ)، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى 1423 هـ , 2002م، ص 42.
(57) تاج العروس من جواهر القاموس، 194/11.
(58) لسان العرب، 249/4.
(59) معجم مقاييس اللغة، 398/3.
(60) لسان العرب، 543/1.
(61) سورة النساء: الآية101.
(62) معجم مقاييس اللغة، 106/2.
(63) سورة الأحزاب: 72.

(March) الذي يعني: سير منتظم، خطو، لحن عسكري، إيقاع حماسي[64].

أما في العربية الفصحى فيدل هذا اللفظ على الخرق والخدش، يقول ابن فارس: "(مرش) الميم والراء والشين، يقولون: المَرْش: خَرْق الجِلد بأطراف الأظافير، والمَرْش أيضًا: الخَدْش الخفيف، والمَرْشُ: الأرض تَسيلُ من أدنَى مطر"[65].

ويقول ابن السكيت: "ويقال: أصابه خَدْش وَأَصَابَهُ مَرْشٌ، وهي الخُدُوش والمُرُوش"[66].

ويقول الخليل بن أحمد: "وسيلٌ مارش: يَمْرُش وجه الأرض، ومَرَشَتِ الأَكَمَة أي: سالتْ"[67]

تَرَشْ:

تستعمل بعض اللهجات اليمنية هذا اللفظ للدلالة على السرعة، فيقولون: "فلان تَرَشْ وتَرَّش بالسيارة يترِش يتَرش ترشة وتريش وتراش".

أما في العربية الفصحى، فورد في المعاجم أن التَّرَشُ: "خِفَّةٌ ونَزَقٌ، تَرِشَ تَرَشًا فهو تَرِشٌ وتارِشٌ، والتَّرْشَاءُ: الحَبْلُ"[68].

وأنكر ابن فارس أن يكون لهذا اللفظ مادة في مقاييس لغة العرب، فقال: "(ترش) التاء والراء والشين ليس أصلًا ولا فَرْعًا"[69].

قَطَبْ:

تستعمل اللهجات اليمنية هذا اللفظ للدلالة على السرعة في العمل والمشي، فيقولون: "قَطَبْ فلان عمله يقطبه قطبةً" أي أداه على نحو جيد وفي وقت قصير"[70].

وإذا شاهدوا رجلًا يمشي ببطء يقولون له: "اقْطُبْ الجزعة" أي : أسرع في خطوتك ومشيك.

أما في العربية الفصحى، فيدل على الجمع، يقول ابن فارس: "(قطب) القاف والطاء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع. يقال: جاءت العربُ قاطبةً، إذا جاءت بأجمعِها، ويقال قطَبْتُ الكأسَ أقطِبُها قطبًا، إذا مزجتَها، والقِطَاب: المِزاج، ومنه قولهم: قَطَب الرّجُلُ ما بين عينَيه، والقطِيبة: ألوان الإبل والغنم يُخلَطان"[71].

ويقول ابن منظور: "قَطَبَ الشيءَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا جَمَعه وقَطَبَ يَقْطِبُ قَطْبًا وقُطوبًا فهو قاطِبٌ وقَطُوبٌ والقُطوبُ تَزَوِّي ما بين العينين عند العُبوس يقال رأَيتُه غَضْبانَ قاطِبًا وهو يَقْطِبُ ما بين عينيه قَطْبًا وقُطوبًا ويُقَطِّبُ ما بين عينيه تقطيبًا وقَطَبَ يَقْطِبُ زَوَى ما بين عينيه وعَبَس وكَلَح من شَرابٍ وغيره"[72].

قَطَرْ:

تستعمل بعض اللهجات اليمنية هذا اللفظ للدلالة على المشي المنتظم أو السرعة، فيقولون: "قطر فلان يِقْطر قطرة" "اقطر تجاهي" أي امشِ أمامي.

وكذلك للدلالة على الماء والمطر وما يسيل، فيقولون: "قَطْر من السماء" والله ما نزلت قطرة من السماء" "وقد الجُبَا يُقْطر ويُقَّطر" أي ينزل الماء من السطح قطرات لخلل فيه أو ثقوب.

أما في العربية فتتعدد معاني هذا اللفظ، فلا يوجد له أصل محدد، يقول ابن فارس: " (قطر) القاف والطاء

(64) ينظر: كتاب الألفاظ الأعجمية في اللهجات اليمنية، د. فهد محمد عبدالله الشعيبي، المتفوق للطباعة والنشر ومطابع الأولى الحديثة، صنعاء، الطبعة الأولى، 2023م، 308.
(65) معجم مقاييس اللغة، 311/5.
(66) إصلاح المنطق، ص 291.
(67) كتاب العين، 263/6.
(68) ينظر: المحيط في اللغة، 306/7. والقاموس المحيط، 262/2. وتاج العروس من جواهر القاموس، 91/17.
(69) معجم مقاييس اللغة، 343/1.
(70) المعجم اليمني أ في اللغة والتراث، ص 727..
(71) معجم مقاييس اللغة، 105/5.
(72) لسان العرب، 680/1.

والراء هذا بابٌ غير موضوع على قياس، وكلمهُ متباينةُ الأصول"[73].

يقول ابن عباد: "(قطر) قَطَرَ الماءُ يَقْطُرُ قَطْرًا وقَطَرانًا، والقِطَارُ: جَماعَةُ القَطْرِ. وبَعِيْرٌ قاطِرٌ: لا يَزال يَقْطُرُ بَوْلُه، والقَطِرَانُ: ما يَتَحَلَّبُ من الشّجَر الذي يُقال له الأبْهَلُ، والقِطَارُ: أنْ تُقْطَرَ الإبِل بَعْضُها إلى خَلْفِ بعضٍ على نَسَقٍ واحِدٍ. والمِقْطَرَةُ مَأْخُوذَةٌ منه"[74].

المبحث الثالث: ألفاظ الذهاب والإياب

المطلب الأول: ألفاظ الذهاب والإياب التي توافق العربية الفصحى

سَارْ:

تستعمل العربية الفصحى هذا اللفظ للدلالة على الذهاب، يقول الخليل بن أحمد: " السَّيْر معروفٌ سار يَسِير سَيْرًا ومَسيرًا"[75].

ويقول ابن فارس: (سير) السين والياء والراء أصلٌ يدلُّ على مضيٍّ وجَرَيان، يقال سار يسير سيرًا، وذلك يكونُ ليلًا ونهارًا"[76].

ويقول ابن منظور: "(سير) السَّيْرُ الذهاب سارَ يَسِيرُ سَيْرًا ومَسِيرًا وتَسْيارًا ومَسِيرةً وسَيْرورَةً"[77].

ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾[78].

وتستعمل بعض اللهجات اليمنية هذا اللفظ للدلالة على الذهاب، فيقولون: "سار فلان يسير سيرًا وسَيرة وسِيرة".

ومما ورد من عادة بعض اليمنيين أنهم يطلقون لفظ "السَّايِر" ويعنون به الحكة التي تكون في راحة اليد أو باطن الرجل خاصة، ويتفاءل بها الناس في الغالب، فالسَّايِر في اليد بشيرًا بقرب استلام مال أو هدية أو مصافحة عزيز، والسَّايِر في الرجل يبشر بقدوم غائب أو القيام بزيارة مرغوبة أو سفر مطلوب"[79].

رَجَعْ/ رِجِعْ:

تستعمل العربية الفصحى هذا اللفظ للدلالة على الإياب، يقول ابن فارس: "(رجع) الراء والجيم والعين أصلٌ كبيرٌ مطّرد مُنْقاس، يدلُّ على رَدّ وتَكرار، تقول: رَجَع يرجع رُجوعًا، إذا عادَ، ورَاجَعَ الرّجُل امرأتَه، وهي الرَّجْعَة والرِّجْعَةُ، والرُّجْعَى: الرجوع"[80].

ويقول ابن منظور: "(رجع) رَجَع يَرْجِع رَجْعًا ورُجُوعًا ورُجْعَى ورُجْعانًا ومَرْجِعًا ومَرْجِعةً انصرف"[81].

وتستعمل اللهجات اليمنية هذا اللفظ بدلالة العربية الفصحى على الإياب، فيقولون: "رَجْع/ رِجِعْ فلان يرجع رجوعًا ورَجعة ورِجعة ورجع"، و"رَجَّعْني أو رَجَّعَني من الطريق" و"رَجّع حق الناس".

ومما ورد في اللهجات اليمنية أن الرَّجْع: "الماء المغلي أو دون المغلي بقليل أو الماء المغلي إذا هو برد قليلًا فهو رجْع، وليس منه فعال، وإنما نقول: هذا رجْع. والشُّرْبة الضعيفة أو القهوة غير المطبوخة جيدًا يقال عنها أنها رجع للمبالغة، كأنها مجرد ماء حار"[82].

غَدَا:

تستعمل العربية الفصحى هذا اللفظ للدلالة على الذهاب في الصباح أو في النهار، يقول ابن فارس: "(غدو) الغين والدال والحرف المعتلّ أصلٌ صحيح يدلُّ على زمانٍ. من ذلك الغُدُوّ، يقال غدا يغدو، والغُدْوة والغَدَاة، وجمع الغُدوة غُدَىً، وجمع الغَداة

(73) معجم مقاييس اللغة، 105/5.
(74) المحيط في اللغة، 315/5.
(75) كتاب العين، 291/7.
(76) معجم مقاييس اللغة، 120/3.
(77) لسان العرب، 389/4.
(78) سورة الأنعام، الآية 11.
(79) المعجم اليمني(أ) في اللغة والتراث، ص 456.
(80) معجم مقاييس اللغة، 290/2.
(81) لسان العرب، 114/8.
(82) المعجم اليمني(أ) في اللغة والتراث، ص 343.

غَدَوات"[83]، ويقول ابن منظور: "(غدا) الغُدْوة بالضم البُكْرَة ما بين صَلاةِ الغَداة وطلُوعِ الشمس وغُدْوَةُ من يومٍ بعينِه غير مُجْراة عَلَمٌ للوقت والغداة كالغُدْوة وجمعها غَدَوات"[84].

ومنها قوله تعالى:﴿ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾[85].

وقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: " مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ"[86].

وتستعمل اللهجات اليمنية هذا اللفظ بمعنى الذهاب مطلقًا فيقولون: "أين فلان؟" "غدا قبل قليل من هنا" أو يقصدون به المكان البعيد فيقولون: "أين فلان" "هو سار غادي".

جَا/أجَا:

ويستعمل هذا اللفظ بمعنى الإياب في العربية الفصحى يقول ابن فارس: "(جيأ) الجيم والياء والهمزة كلمتان من غير قياس بينهما، يقال جاء يجيء مجيئًا، ويقال جاءاني فجِئْتُه، أي غالبني بكثْرة المجيء فغلبته. والجَيْئَة: مصدر جاء"[87].

ويقول ابن منظور: "المَجِيء الإتيان جاء جَيْئًا ومَجِيئًا وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يَجِيكَ بحذف الهمزة وجَاء يَجيءُ جَيْئَةً وهو من بناء المرّة الواحدة إلاّ أَنه وُضِع موضع المصدر مثل الرَّجْفةِ والرحْمة والاسم الجِيئَةُ على فِعْلةٍ بكسر الجيم وتقول جئْت مَجِيئًا حَسنًا"[88].

وكذلك تستعمل اللهجات اليمنية هذا اللفظ بمعنى الإياب، فيقولون: " جَا/أجَا فلان يِجِي جَية من المسجد" أي جاء.

سَرَحْ/سِرْح:

تستعمل اللهجات اليمنية هذا اللفظ بمعنى الذهاب، فيقولون: "فلان سَرَحْ/سِرْح يسْرح سَرْحَة الوادي" أي ذهب إلى الوادي.

أما في العربية الفصحى فيدل على السير والانطلاق والإرسال، أو الذهاب في النهار، يقول ابن فارس: "(سرح) السين والراء والحاء أصلٌ مطّرد واحد، وهو يدلُّ على الانطلاق، يقال منه أمر سريح، إذا لم يكن فيه تعويق ولا مَطْل"[89].

ويقول الأزهري: "سَرَحْتُ الماشيةَ أي أَخْرَجْتُها بالغداة إلى المَرْعَى، وسَرَح المالُ نفسه إذا رَعَى بالغَدَاة إلى الضُّحَى"[90].

ويقول الجوهري: "وسرحت فلانًا إلى موضع كذا، إذا أرسلته"[91].

ويقول الفيروزآبادي: "وسَرِحَ: خَرَجَ في أُمورِه سَهْلًا"[92].

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾[93].

رَاحْ:

تستعمل العربية الفصحى هذا اللفظ بمعانٍ عدة، منها السير في الليل أو الرجوع في آخر النهار أو الليل، يقول ابن فارس: "(روح) الراء والواو والحاء أصلٌ كبير مطّرد، يدلُّ على سَعَةٍ وفُسْحَةٍ واطّراد، وأصل ذلك كلّه

(83) معجم مقاييس اللغة، 415/4.
(84) لسان العرب، 116/15.
(85) سورة القلم: الآية 25.
(86) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج ، دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة، بيروت، رقم (1556) 132/2.
(87) معجم مقاييس اللغة، 497/1.
(88) لسان العرب، 51/1-52.
(89) معجم مقاييس اللغة، 157/3.
(90) تهذيب اللغة، 173/4.
(91) الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، 397/2.
(92) القاموس المحيط، 1/ 226.
(93) سورة النحل، آية 6.

الرِّيح، وأصل الياء في الريح الواو، وإنّما قلبت ياءً لكسرة ما قبلها"[94].

ويقول الجوهري: "وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشى، أي رجعت"[95].

ويقول الفيروزآبادي: "والرَّواحُ: العَشِيُّ أو من الزَّوالِ إلى اللَّيْلِ. ورُحْنا رَواحًا وتَرَوَّحْنا: سِرْنا فيه أو عَمِلْنا"[96].

ويقول ابن عباد: "رُحْنا رَوَاحًا : أي سِرْنا عَشِيًّا"[97].

ومنها قوله تعالى:﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾[98].

وقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: "لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها"[99].

أما اللهجات اليمنية فتستعمل هذا اللفظ للدلالة على الذهاب والإياب، فيستعملون للذهاب "راح" وللإياب "روح" و"تروح"، فيقولون: "رَاح فلان يَرُوح رواحًا إلى عمله"، و"تَرَوح فلان يتروح ترواحة وترواحًا"، و"روح فلان يُروح روحة وراحًا".

وفي مدينتي ذمار وريم وغيرهما، يقولون: "الرَيحِة والجَية" بوصفها مصادر لـ"راح" و"جاء".

ومما يرد في اللهجات اليمنية، قولهم: "رحْ لك من عندي" أي اذهب أو غادر.

طَرَقْ:

تستعمل اللهجات اليمنية (صعدة وما جاورها من المحافظات) هذا اللفظ للدلالة على الذهاب أو الإياب، فيقولون: "قد طرقوا أمس البلاد" أي ذهبوا أمس إلى بلادهم.

وفي العربية الفصحى يستعمل هذا اللفظ في معانٍ عدة، منها الرجوع إلى الأهل والبلد ليلًا، يقول الخليل بن أحمد: "طَرَقْتُ مَنْزِلًا أي جئتُه لَيْلًا"[100]، ويقول ابن فارس: "(طرق) الطاء والراء والقاف أربعة أصول: أحدها الإتيان مَسَاءً، والثاني الضَّرْب، والثالث جنسٌ من استرخاء الشيء، والرابع خَصْف شيء على شيء"[101].

ويقول المرتضى الزبيدي: "وطرَقَ القومَ يطرُقهم طرْقًا وطُروقًا: جاءَهم لَيلًا فهو طارِقٌ"[102].

سَرَى:

تستعمل اللهجات اليمنية هذا اللفظ للدلالة على الذهاب ليلًا، ومنه قولهم: "يا ساري الليل".

أما في العربية الفصحى فيأتي اللفظ للدلالة على الذهاب أو العلو والشرف، يقول الخليل بن أحمد: "السُّرَى سير الليل وكل شيءٍ طرق ليلًا فهو سارٍ سَرَى يسري سُرًى وسَرْيًا"[103]، ويقول ابن منظور: "(سرا) السَّرْوُ المُروءَةُ والشَّرَفُ سَرُوَ يَسْرُو سَراوَةً وسَرْوًا أَي صار سَرِيًا"[104].

(94) معجم مقاييس اللغة، 454/2.
(95) الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، 392/2.
(96) القاموس المحيط، 1/ 223.
(97) المحيط في اللغة،198/3.
(98) سورة سبأ: الآية 12.
(99) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الثالثة ، 1407 هـ-1987م، رقم (2643) 1029/3.
(100) كتاب العين، 96/5.
(101) معجم مقاييس اللغة، 449/3.
(102) تاج العروس من جواهر القاموس، 65/26.
(103) كتاب العين، 291/7.
(104) لسان العرب، 374/14.

المطلب الثاني: ألفاظ الذهاب والإياب التي لها أصل في العربية الفصحى

بَاكْ:

تستعمل بعض اللهجات اليمنية (تهامة وما جاورها) هذا اللفظ للدلالة على الذهاب، فيقولون: "فلان بَاكْ يبوك بوكًا إلى إمْ سوق" أي ذهب إلى السوق.

أما في العربية الفصحى، فمنهم من قال إن هذا اللفظ ليس له أصل وإنما يأتي للكناية؛ يقول ابن فارس: "(بوك) الباء والواو والكاف ليس أصلاً، وهو كنايةٌ عن الفعل، يقال باكَ الحمارُ الأتانَ"[105].

وأغلبهم يأتي له بمعانٍ كثيرة، يقول الفيروزآبادي: "باكَ البعيرُ بُووكًا: سَمِنَ فهو بائِكٌ من بُوَّكٍ وبُيَّكٍ كزُكَّع فيهما وهي بائِكَةٌ من بَوائِكَ والحِمارُ الأتانَ بَوْكاً: نَزا عليها"[106].

ويقول ابن عباد: "والبَوْكُ: أوَّلُ شَيْءٍ باكَكَ أي زَاحَمَك وخالَطَكَ "[107].

ويقول المرتضى الزبيدي: "وباكَ القَوْمُ رَأْيَهُم بَوْكًا : اخْتَلَطَ عَلَيهِم، فلمِ يَجِدُوا له مَخْرَجًا"[108].

رَتَخْ:

تستعمل بعض اللهجات اليمنية هذا اللفظ للدلالة على الذهاب أو الإياب أو الذهاب والإياب معًا، فيقولون: تَرَتَّخ فلان في سيره يترتخ ترتَّاخًا" أي ذهب أو رجع ببطء شديد، مثل العروسة التي يمشونها داخل البيت عند الزفة فتذهب إلى غرفة ثم تعود إلى مكانها.

وبعض اللهجات يقولون "تَرتَّح" بالحاء وليس بالخاء[109].

أما في العربية الفصحى فيقول ابن دريد: "رتخ الْعَجِين رتخًا إِذا رق فَلم ينخبز وَكَذَلِكَ الطين إِذا رق طين راتخ"[110]، ويقول ابن فارس: "(رتخ) الراء والتاء والخاء ليس بشيء، على أنَّهم يقولون: رَتَخَ العجينُ رَتْخًا، إذا رَقَّ، وكذلك الطِّين"[111].

دَوَرْ:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجات اليمنية بمعنى الذهاب والدوران حول المكان أو التجول فيه؛ فعند اقتراح الذهاب إلى نزهة يقال: "هيا نِدَوَر أو نتدور أو نعمل دورة إلى الوادي" أي نقوم بنزهة في الوادي، وفي لهجة الضالع وما جاورها يقولون: "هيا نتودر في الوادي".

والتَّوْدِير: أن ترسل شخصًا لمهمة أو لإحضار شيء تحتاجه، يقال: "ودرت فلانًا إلى السوق أو المدينة ليفعل كذا"، أو إرسال شيء مع شخص إلى آخر، أو أن تعتمد على شخص ليحضر لك شيئًا[112].

ومن الأمثال الشعبية: "المُوَدِّرْ نُّص رَجَّالْ" وبعضهم يقول: "المُوَصِي نص رَجَّالْ" وآخرون يقولون: "المُوَدِعْ نص رَجَّالْ" أي الذي يعتمد على الآخرين في إحضار الأشياء أو شرائها فهو نصف رجل[113].

أما في العربية الفصحى فالأصل للفظين هو: "دور"، يقول ابن فارس" (دور) الدال والواو والراء أصلٌ واحد يدلُّ على إحداق الشيء بالشيء من حوالَيه، يقال دارَ يدُور دَوَرانًا"[114].

(105) معجم مقاييس اللغة، 320/1.
(106) القاموس المحيط، 287/3.
(107) المحيط في اللغة،، 346/6.
(108) تاج العروس من جواهر القاموس، 87/27.
(109) ينظر: المعجم اليمني(أ) في اللغة والتراث، ص 342.
(110) جمهرة اللغة: 388/1.
(111) معجم مقاييس اللغة، 486/2.
(112) ينظر: المعجم اليمني(أ) في اللغة والتراث، ص904.
(113) ينظر: الأمثال اليمانية، القاضي إسماعيل الأكوع، الجيل الجديد ناشرون، صنعاء، الطبعة الرابعة، 1431هـ - 2010م، 1311/2.
(114) معجم مقاييس اللغة، 310/2.

ويقول ابن منظور: "يقال دَارَ يَدُورُ واستدار يستدير بمعنى إذا طاف حول الشيء وإذا عاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه"[115].

ضَوَى:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجات اليمنية ولاسيما صنعاء وما حولها بمعنى الإياب، فيقولون: "عاد فلان ضَوى قبل قليل يِضْوِي ضَوية وهو ضاوي".

أما في العربية الفصحى فيدل على معانٍ عدة، منها ما ذكره ابن فارس بقوله: " (ضوي) الضاد والواو والياء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على هُزَالٍ. يقال غُلامٌ ضاوِيٌّ: مهزول؛ وزنه فاعول، وجاريةٌ ضاوِيّة، وكانت العرب تقول: إذا تقارَبَ نسبُ الأبوين خرج الولدُ ضاويًّا"[116].

ويقول ابن منظور: " وفي الحديث لَمَّا هَبَطَ من ثَنِيَّةِ الأَرَاكِ يومَ حُنَيْنٍ ضَوَى إليه المسلمون أَي مالُوا وقد انْضَوَى إليه ويقال ضَواهُ إليه وأَضْوَاه وضَوَى إِليَّ منه خَيْرٌ ضَيّاً وضُوِيّاً وضَوَى إِلَيْنَا خَبَرُه أَتانا لَيْلاً والضَّاوِي الطَّارِقُ"[117].

وقول ابن منظور يقترب من اللهجات اليمنية في الدلالة على الإياب.

وَاتَى:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجات اليمنية ولاسيما مناطق صعدة عمران وما جاورها بمعنى جاء وأتى، فيقولون: "وَاتَنا فلان الصبح يواتي فهو مواتي" أي أتنا فلان في الصباح.

وفي العربية الفصحى يرى الخليل بن أحمد أن هذا اللفظ قبيح وليس بفصيح؛ إذ يقول: " ولا تقول: واتَيْتُه إلا في لغة قبيحة لليَمن وأهل اليمن يقولون: واتَيْتُ وواسَيْتُ وواكَلْتُ ونحو ذلك وومَرْتُ من أمرت وإنّما يجعلونها واوًا على تخفيف الهمزة في يُؤاكل ويُؤامِر ونحو ذلك باب الرباعي من التاء"[118].

ويقول الأزهري: "ويقال: آتَيْتُ فلانًا على أمرٍ مُؤَاتاةً ولا تقول: واتَيْتُهُ إلا في لغة لأهل اليمن"[119].

أنا الجوهري فيجعلها من لغة العامة: "وتقول: آتيته غلى ذلك الأمر مواتاة، إذا وافقته وطاوعته. والعامة تقول: واتيته"[120].

أما ابن منظور فيورد هذا اللفظ في مادة "وتي"، وليس "أتى" وقال: "واتَيْته على الأَمْر مُواتاةً وَوِتاء طاوَعْتُه"[121].

بَكَّر:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجات اليمنية بمعنى الذهاب والإياب في الصباح الباكر مطلقًا، فيقولون: "بَكَّر فلان السوق يُبَكِّر بُكْرَة فهو مُبَكِّر".

أما في العربية الفصحى فيدل على البكور بشكل عام سواءً ارتبط بالذهاب والإياب أم لم يرتبط، يقول ابن فارس: "(بكر) الباء والكاف والراء أصلٌ واحدٌ يرجع إليه فرعان هما منه، فالأوّل أوّلُ الشيء وبَدْؤُه، والثاني مشتقٌّ منه، والثالث تشبيه. فالأول البُكرة وهي الغَداة، والجمع البُكَر، والتبكير والبُكور والابتكار المُضِيُّ في ذلك الوقت، والإبكار: البُكْرَة... وما بعده مشتقٌّ منه. فمنه البَكْر من الإبل، ما لم يَنْزُلْ بَعْدُ، وذلك لأنَّه في فَتَاءِ سِنِّهِ وأوّلِ عُمْرِه، فهذا المعنى الذي يجمَعُ بينه وبين الذي قبلهَ، فإذا بَزَلَ فهو جَمَلٌ، والبَكْرَةُ الأنثى،

(115) لسان العرب، 295/4.
(116) معجم مقاييس اللغة،376/3.
(117) لسان العرب، 488/14.
(118) كتاب العين، 147/8. وينظر: دلالة الألفاظ اليمانية في بعض المعجمات العربية، هادي عطية مطر الهلالي، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط1، 1408هـ-1988م، ص 26-27.
(119) تهذيب اللغة، 14/251-252.
(120) الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، 112/7.
(121) لسان العرب، 378/15.

فإذا بَزَلَتْ فهي ناقة...، وأما الثالث فالبَكْرَةُ التي يُسْتَقَى عليها"[122].

ففي العربية الفصحى لا يستعمل "بكر" للدلالة على الذهاب أو الإياب إلا بذكر فعل معه، فهم لا يقولون: "بكَّر فلان إلى الحقل" بل يقولون: "ذهب أو أتى فلان إلى الحقل مبكرًا أو بُكرة"[123].

طَلْع/طِلْع/طِلِعْ:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجات اليمنية بمعنى الذهاب إلى المناطق المرتفعة، فيقول من يسكن محافظات ذمار، إب، تعز، حجة، ريمة ،عتمة البيضاء وغيرهم: " طَلْع/طِلْع/طِلِعْ فلان صنعاء يَطْلَع طَلعة وطَلوع فهو طالع" أي ذهب محمد إلى صنعاء، وهذا اللفظ شائع في كثير من اللهجات اليمنية.

ففي الوازعية وما جاورها يقولون للذي يتجه نحو الشرق طالع؛ لأن الانحدار يتجه من الشرق نحو الغرب، وكذلك يقولون: "عَلِّي فلان يُعَلِّي فهو مُعلِّي" أي ذهب نحو الشرق[124].

ووجدت هذا اللفظ في منطقة سمارة من محافظة أب في قرى المعشار؛ إذ سمعتهم يقولون: "فلان قد عَلِّي قبل قليل كتاب يبيع القات" أي: أنه ذهب إلى مدينة كتاب المجاورة لهم لبيع القات، وهي منطقة مرتفعة عنهم؛ لذلك استخدموا هذا اللفظ الذي يدل في اليمنية القديمة على "العلو"[125].

أما في العربية الفصحى فنجد أن "الطلوع، العلو" يدلان على البروز والارتفاع والظهور، يقول ابن فارس: "(طلع) الطاء واللام والعين أصلٌ واحد صحيح، يدلُّ على ظهورٍ وبُروز، يقال طلعت الشمس طُلوعًا ومَطْلَعًا"[126].

ويقول الراغب الأصفهاني: "والعُلُوُّ: الارتفاعُ، وقد عَلَا يَعْلُو عُلُوّاً وهو عَالٍ، وعَلِيَ يَعْلَى عَلَاءً فهو عَلِيٌّ"[127].

والفرق بين استعمال اللهجات اليمنية والعربية الفصحى أن طلع في اللهجات اليمنية يدل الذهاب مطلقًا، أما العربية الفصحى فدلالة الظهور والبروز هي الأساس أما دلالة الصعود في نادرة الاستعمال، وكذلك العلو.

نَزَلْ:

يستعمل هذا اللفظ في اللهجات اليمنية بمعنى الذهاب والإياب عند الهبوط من مكان مرتفع أو مكان بعيد، فيقولون: "نَزَلْ فلان السوق يِنْزِلْ نُزولًا ونَزْلَة فهو نَازِل" و"نَزَلْ فلان من صنعاء إلى تعز".

أما في العربية الفصحى فيدل على الهبوط أو الحلول: يقول ابن فارس: "(نزل) النون والزاء واللام كلمةٌ صحيحة تدلُّ على هُبوط شيء ووقُوعه، ونَزَل عن دابَّتِه نُزُولاً. ونَزَلَ المطرُ من السَّماءِ نزولًا"[128].

ويقول المرتضى الزبيدي: "النُّزول، بالضَّمّ: الحُلول وهو في الأصلِ انحِطاطٌ من عُلو، وقد نَزَلَهم، ونَزَلَ بهم، ونَزَلَ عليهم، يَنْزِلُ، كَيَضْرِب، نُزولاً، بالضَّمّ"[129].

والفرق بين استعمال اللهجات اليمنية والعربية الفصحى أن لفظ نزل في اللهجات اليمنية يدل الذهاب والإياب مطلقًا، أما العربية الفصحى فدلالة الانحطاط والهبوط والحلول والمكث هي الأساس في الدلالة.

---

(122) معجم مقاييس اللغة، 287/1-290.
(123) ينظر: الكتاب لسيبويه،294/3 . وجمهرة اللغة، 326/1. والصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، 159/3. ولسان العرب، 76/4. وتاج العروس، 237/10.
(124) ينظر: لهجة الوازعية- دراسة لغوية دلالية، عبدالله محمد سعيد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صنعاء، 1997م، ص 266.
(125) ينظر: المعجم السبئي، د. محمود الغول وآخرون، مكتبة لبنان، بيروت، 1982م ، ص 16.
(126) معجم مقاييس اللغة، 419/3.
(127) المفردات في غريب القرآن، ص 582.
(128) معجم مقاييس اللغة، 417/5.
(129) تاج العروس من جواهر القاموس، 478/30.

نتائج الدراسة

توصل البحث إلى عدد من النتائج، أهمها:

- أن أغلب ألفاظ المشي والسرعة في اللهجات اليمنية فصيحة أو لها أصل في الفصحى.
- أن ألفاظ المشي التي توافق الفصحى هي: مشى، خَطَى/خِطي، جِزع، عبر.
- أن ألفاظ السرعة التي توافق الفصحى، هي: أسرع، سعى، جرى، فر، ولى، تخطرف، هذل، طمر، خطر، ضرب.
- أن ألفاظ الذهاب والإياب التي توافق الفصحى، هي: سار، رجع، غدا، جا، سرح، راح، طرق، سرى.
- أن ألفاظ المشي التي لا توافق الفصحى؛ لكن لها أصل فيها هي: أدمن، دحا، خبّق.
- أن ألفاظ السرعة التي لا توافق الفصحى؛ لكن لها أصل فيها، هي: حَمَل، مرش، ترش، قطر، قطب.
- أن ألفاظ الذهاب والإياب التي لا توافق الفصحى؛ لكن لها أصل فيها، هي: باك، رتخ، رتح، دور، ضوى، واتى، بكّر، طلع، نزل.

التوصيات:

يوصي الباحثان بالآتي:

- عمل دراسات مشابهة لهذه الدراسة في ألفاظ أخرى، كألفاظ القيام والقعود، ألفاظ النظر، ألفاظ المجاملات، أدوات البيوت وأثاثها...
- عمل معجم يمني شامل للألفاظ التي توافق الفصحى.
- تشجيع الجامعات والمدارس والمعاهد طلابها لهجر الألفاظ غير الفصيحة والاعتماد على الفصيح فقط في لغة الخطاب اليومي.

قائمة المصادر والمراجع

[1] إصلاح المنطق، ابن السكيت (المتوفى: 244هـ)، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى 1423 هـ , 2002م.

[2] الأمثال اليمانية، القاضي إسماعيل الأكوع، الجيل الجديد ناشرون، صنعاء، الطبعة الرابعة، 1431هـ - 2010م.

[3] تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزَّبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

[4] التحرير والتنوير، ابن عاشور (المتوفى: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984هـ.

[5] تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق : محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى ، 2001م.

[6] التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، بيروت - دمشق، الطبعة الأولى، 1410هـ.

[7] جمهرة اللغة: ابن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م.

[8] دلالة الألفاظ اليمانية في بعض المعجمات العربية، هادي عطية مطر الهلالي، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط1، 1408هـ-1988م.

[9] الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين. بيروت- لبنان ط: 4، 1990م.

[10] صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الثالثة ، 1407 هـ- 1987م.

[11] صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج ، دار الجيل بيروت ودار الأفاق الجديدة، بيروت.

[12] كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، دط، دت.

[13] القاموس المحيط، الفيروزآبادي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، نسخة مصورة عن المطبعة الأميرية، الطبعة الثالثة، 1301هـ.

[14] كتاب الألفاظ الأعجمية في اللهجات اليمنية، د. فهد محمد عبدالله الشعيبي، المتفوق للطباعة والنشر ومطابع الأولى الحديثة، صنعاء، الطبعة الأولى، 2023م.

[15] الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.

[16] لسان العرب، ابن منظور (المتوفى: 711هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1414 هـ.

[17] لهجة منطقة الوازعية – دراسة لغوية دلالية، عبدالله محمد سعيد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صنعاء، 1997م.

[18] المحيط في اللغة، الصاحب ابن عباد، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة : الأولى، 1414هـ -1994م.

[19] المخصص، ابن سيده، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة الأولى، 1417هـ - 1996م.

[20] معاني القرآن، الفراء (المتوفى: 207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة: الأولى.

[21] المعجم السبئي، د. محمود الغول وآخرون، مكتبة لبنان، بيروت، 1982م.

[22] المعجم اليمني(أ) في اللغة والتراث، مطهر علي الإرياني، دار الفكر، دمشق، ط1، 1417هـ - 1996م.

[23] معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، الطبعة: 1399هـ - 1979م.

[24] المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني (المتوفى: 502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، الطبعة: الأولى – 1412 هـ.

[25] النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ - 1979م.